

## تفسير سورة يونس (6) (تفسير الآيات 3-5 | الشيخ عبدالقادر

### شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وقائد القرى المجلين على الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:10](#)  
ال الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدهم افلا تذكرون - [00:00:34](#)

اشرت البارحة الى ان هذا المقام من الذكر الحكيم في كتاب الله الكريم استدلال تسوقه الآيات المتلوة بالآيات الكونية لتشهد كلها انه لا الله الا الله ولتغرس في قلوب الناس - [00:00:53](#)

مهابة الله وعظمة الله وجلال الله على كل شيء حتى يعرف العبد انه عبد وان ناصيته بيد الله السماوات والارض الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:01:24](#)

وذكرت ان استواء الله على العرش ورد في سبعة مواضع من كتاب الله للمتشابه المثاني قد تكون نصف الآية اذا قد يأتي في آية عبارة عن سطر او سطري الآية - [00:01:45](#)

وقد تأتي في اربعة اسطر او خمسة اسطر وقد يكون نصف الآية مشابه مائة في المائة لنصف الآية غيرها. مشابه مائة في المائة. لكنه بعد ما يذكر استواءه على العرش في - [00:02:07](#)

هذه الآيات يبين للناس جليل قدرته وعظميئ الآله وانه لا يعجزه شيء كائنا ما كان في السماوات والارض قلت هذه المواقع السبعة هي ثلاث ثلاثة مواضع في النصف الاول من القرآن - [00:02:21](#)

واربعة مواضع في النصف الثاني من القرآن اللي ذكر فيها استواء الرحمن على العرش استواء الله على العرش في ثلاثة مواضع في النصف الاول واربعة مواضع في النصف الثاني في النصف الاول في سورة الاعراف - [00:02:43](#)

ان ربكم الله مثل هذا تماما تماما الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. وش يقول هناك يغشى الليل النهار يطلبه حثثا. يلتف الانتباه الى امور اكل العرب والعمجم كانوا يعجزون عن ادراكها - [00:03:07](#)

عند نزول هذه الآيات صحيح الفلكيين من جديد والدارسين في علم الفلك متقدمون كثير في ازمان متطاولة متغادرة بعض الناس يقولوا ايام ادريس بدوا يتعلمون ولا استبعد ان يكون نوع ادم عليه السلام علم بنيه كذلك - [00:03:27](#)

الشمس والقمر والاه الله فيها والثمرات التي يجريها الناس من ورائها لكن لما تسمع في سورة الاعراف يغش الليل النهار الليل يغطي النهار. ما هو بيفطيه كله. بيفطي جزء منه - [00:03:49](#)

انا قلت البارحة ان الزهر يصل في الرياض مسلا الى اتناشر وسعة دقايق وله رجوعين رجوع قصير ورجوع طويل في السنة كلها عمره ما تغير من يوم عرف الناس هذا هو هكذا - [00:04:10](#)

يبدأ من اتناشر وسبعة ينزل اتناشر وستة اتناشر وخمسة اتناشر واربعة اتناشر وثلاثة وانت ماشي. الرجوع القصير طول السنوات الفائتة كان يجب في برج السور في النصف الاول الثاني منه على تسعه واربعين دقيقة. اتناشر حداشر وتسعه واربعين - [00:04:27](#)

الرجوع الطويل يصل في رجوعه الى سبعة وتلائين دقيقة. حداشر وسبعة وتلائين يعني ينزل سبع دقايق وثلاثة وعشرين دقيقة

يصير ثالث نصف ساعة رجوعه الطويل ورجوعي القصير سبعة وحداشر آآ تمنتasher دقيقة - 00:04:48

واحد وتلتين دقيقة وواحد تمنتasher دقيقة الا السنة هذى جا التقويم حق ام القرى وقوه على خمسين ما رجعوه لتسعة واربعين ولا ادري ما السبب اللي خلاهم يغيرون هذه ؟ طبعا بالنسبة لنا كعوام في هذا الباب الدقيق اصلا ما عندنا - 00:05:10

لسه بس الخوف انك اذا قلت ان الظهر يحل وقته على تسعة واربعين اذا كان ما هو الوقت لسا باقي خمسين معناه اللي صلی اول ما سمع الاذان صلی قبل الوقت - 00:05:30

وهذه مسئولية ضخمة على اصحابها العمل التقويم هذا اللي السنوات الفايتة راجع تقويم العام الفاتح حق ام القرى واللي قبله واللي قبله واللي ارجع لعشرة لخمسة تاشر سنة ان كان عندك تقويم ولا راجع لاي محل - 00:05:45

السنة هذى جعلوا خمسين يقف عليها ويأخذ بدل ما كان يأخذ تسعة واربعين اسبوع وخمسين اسبوع بعد ما يصل اسبوع بعدين يرجع واحد وخمسين السنة اخذ بقية شهر صفر بكماله على خمسين ثم بدأ يرجع - 00:05:59

الى واحد وخمسين هل نحن نحس بهذا الفرد ما بنحس به بس لما قال لي بعض الناس مرة من سنوات ترى التقويم ما هو منضبط قلت ليه ؟ قال شوف الفجر. انت تصلون الفجر قبل الوقت ما او بعد الوقت. واطلع انا بنفسي اقف في محل مرتفع -

00:06:18

سيارتي بعد الفجر حتى تطلع الشمس وتطلع على الثانية. يعني يوم وصلت الثانية واذا بدا جزء مثل اظفر من حاجب الشمس يطلع معناها اني منضبط لكن بس ما ادري انا السر في هذا غير هذا العام هذى واحد - 00:06:37

يقولوا بعض العلماء الفلك ينقل عنهم ابن تيمية رحمه الله وكان يتبع اراءه واقوالهم ينقل عنهم ان الانسان السريع جدا جدا الطيار اللي يمشي على ارض الانسان ما يرفع رجله الا يكون الفلك في جريانه قطع مسافة ثلاثة الاف ميل - 00:06:55

ثلاثة الاف ميل يقطعها الفلك الدوار في الوقت اللي انت فقط رجعت ما هو انت الرجل السريع الانشط منك رفع رجله وبدأ يكون الفلك قطع ثلاثة الاف ميل بنظام دقيق - 00:07:16

عرفنا وعرف اباونا الاولون ولو تقرأوا في كتب التاريخ الطويل اللي كان يحقق ويتحقق ده ما تختلف عنا عن زماننا يقول لي اطلبه حيثياتا يطلبه حيثياتا ويقول وبعديها يخشى الليل والشمس والقمر والنجوم كل واحد فتان - 00:07:35

يسبحون في فلك يسبحون يجري فيه يجري فيه اللي قال عليه هذه اللي قالها ابن تيمية عن بعض علماء الفلك. التلات الاف ميل يأخذ لوين كان اربع سوانى او خمس - 00:07:55

ما تضاربت ولا تقاتل ولا تناقضت ولا تصادمت ولا حصل اي اختلال يمشي في برنامج نظام دقيق دقيق وضعه العليم الخبيث. يخفي الليل النهار والشمس والقمر والنجوم مسخرة بامرها الا له الخلق والامر - 00:08:08

المشركين كانوا يقولوه الخلق لكن ما له الامر اللي من الامر لمين يقولوا للهتنا مع انهم لما كانوا يحجون في مكة اهل مكة وغيرهم من الكفار كل الجزيرة خدت عمياء - 00:08:34

يقول لما يجوا يحجون يقولوا لبيك ان احنا نقول لبيك بس احنا نوحدي يقول في صحيح مسلم فاهم بالتوحيد. النبي محمد لما اهل بالتوحيد. قال لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمه لك - 00:08:50

والملك لا شريك له. لكن دول ايش يقولون في تلبيتهم ؟ لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك. الا اللي كان هو لك تملكه وما ملك يعني الشريك هذا اللي جعلناه شريك لك هو عبد لك انت تملكه هو ما يملك شيء - 00:09:05

لا تطيب ليش عرفت ان هو رب كل شيء رب كل شيء ليش ما تعبدون وحده مثل ما اشرت البارحة قل لي من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون - 00:09:25

لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم. ابي جانب بين العرش والسماءات والارض ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تذكرون. ما تخافوش من النوم الا هذه قطعته وهذا ملك وهذا ملکوت وانتم مقرنون ومعترفون. تقرنون به ربا اكبر

00:09:35 -

ولا تعبدونه الها واحدا لا شريك له يعني تعيشون في غير وتعبدون غيره؟ هذا كلام يقال ده من عاقل؟ ولا قل من بيده ملکوت ملکوت وانا قلت امبارح ان كلمة ملکوت ما هي مثل ملك - 00:09:55  
هو له ملك السماوات والارض. لكن التعبير بملکوت اشد في التأكيد من ملك يعني ملك تام من كل وجه لا ينقص منه شعيرة ولا ذرة ملکوت كل شيء وهو يجبر ولا يجبر عليه ان كنتم تهتمون سيسقول له قل فاني تسحرن - 00:10:15  
بل اتباهم بالحق وانهم لكاذبون. ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. سبحان الله عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشرك - 00:10:37

هذا اية الاعراف اشرت اليها. الاية اللي معنی اللي احنا نقرأ فيها في التفسير البارحة والليلة. يقول ان ربكم مسجد تماما. ان رب الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش. اسمع يدبر الامر - 00:10:53  
في العرش السماوات والارض طيبكم مساحة السماوات؟ كم مساحة الارض اللي انتم تعرفوها الى الان فيها اماكن كثيرة ما اكتشفت الى هذه الساعة القطب المتجمد الجنوبي والمتقطب المتجمد الشمالي لن يكتشف هذه الساعة. يمرون ويقولون هذا القطب المتجمد اللي فيه اللي فيه ما في حياة الا بعض - 00:11:11

الحيوانات اللي الله خلقها عشان تعيش مثل ما تعيش حيوانات في الماء. واحنا لو عشنا في الماء خرجنا ومتنا والحيوانات اللي عايشة بنا لو طلعت في البر ماتت لو لو طلعت من الماء ماتت يعني ايات الله - 00:11:33  
ايات للعلم الوزارات امثلة على تمام قدراتك قلت لك يعني ناظر للخلق ما احنا فينا اسمر وفينا ابيض وفينا اسود ماندي وفينا احمر وفينا على كل لون. الوان على طبيعة الارض - 00:11:48

لكن التكوين واحد العينين واحدة الانف واحد. وان كان يختلف طوله عرض انفطاس او عدم انفطاس او امتداد او كذا او او يمين ويسار. ولكن كل الانف وتكفين وتوظيف والشعيرات اللي تطلع علشان تطير كانها غريالي غرب الهوا الداخل عشان ما ينزل ملوث الى - 00:12:01

الى داخل جسمنا في كل الخلق كافر ومؤمن. بعيد وجريء وواقف على هذا جميع بقايا الجسم هذا مثال كلنا ابناء رجل واحد وان بربت في هذه الايام بارزة سوء وشر. يدعون ان ادم ما هو اول الخلق. ما هو اول المخلوقات البشرية. طبعا - 00:12:23  
يشوشون على المسلمين لا اكثر ولا اقل المقصاد التشويش على اهل الاسلام واهل الدين الحق في كتب ما يفسدون بين واقع ولا بين ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ستة - 00:12:46

طب هو قادر على ان يقول لها في الحال. شف الجماعة لما عدوا في السبت اليهود وكانوا يحرمون الصيد يوم السبت كان محرم عليهم. وبعدين صاروا يوم السبت المحرم عليهم تأتي الحيتان شارعة - 00:13:06  
سارعة مطلاعة رست من الماء ويمكن نصف الحوض طالع كأنه يغليظ اللي على الساحل. حتى يقدموا عليه ما يقدروا يتصدون وقدامهم ما يقدرون يصيدون. فاحتالوا. قالوا خلينا نعمل محلات ماء تطلع من البحر او من النهر اللي فيه الحيتان هندي - 00:13:23  
يحط عليه مفك فاذا دخلت الحيطان صكينه وخلها تقع نفرتها يوم الاحد الذين اعتدوا في السبت وش سواهم الرب؟ قال كونوا قردة خاسئين. بمجرد ما قال كونوا قردة ما احتجت ولا ثانية - 00:13:44

كونوا فكانوا قردة خاسئين لما قال لهم كونوا في الحال. يعني هو قادر يقول لسة وهو قال في الاية. قال للسموات والارض اتباهم طوعا او قرها. قالت انا طائعين من خلف؟ فقضاهن سبع سماوات في يومين - 00:14:04  
واوحى في كل سماء امر هيا لها ملكتها وهيا لها كل سكانها من ما خلى الى يوم القيمة. وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواتب هل اكلتنا بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا؟ ذلك رب العالمين وجعل فيها رواتب من فوق جبال وبارك في - 00:14:23

حط كل ما يكون فيها من بركة. من يوم قال لها كوني الى يوم القيمة لا تنبت نابتة ولا تثمر ثمرة ولا يطلع شجرة. وتكثف شوفوا وانت تغرس النخلتين جنب بعض. في يوم واحد طول واحد وشكله - 00:14:46

واحد وبعد سنة او سنتين تبدأ تنظر هذى الطول وهذى محلها وهذا عملاق طولها عشرين ثلائين متراً وهذى على اربعة امتار والمغروسات في ساعة واحدة لأن هذا تقديري العزيز العليم اللي قدرها لها يوم وضع بركات السماوات والارض - 00:15:00 يوم وضع بركتاته وقدر فيها اقواتها وبارك فيها في اربعة ايام ما هو في اربعة ايام البركة والتقدير لا دا اربعة يعني في يومين السابقين فتكون الجملة اربعة ايام - 00:15:20

سواء لي بقاو شيكول في اربعة ايام سواء للسائلين يعني ايام مستوية مثل ايامكم في الدنيا يعني قدر ايامكم احنا طيب بالله لمن ايامنا هي في الشتا في النهار طول الشتا في الصيف لأ - 00:15:35

الظهر بين العصر والمغرب ثلاث ساعات تقريباً اللان. وفي ايام كنا في ساعتين والحين بين الفجر وبين الظهر تمن ساعات كاملة واحياناً يكون اقل من كذا الحين الساعة الفجر على تسعه ونص - 00:15:57

ويجييك في وقت ما بتشكو على اتناثر الفجر والمغرب يصل الى الان سبعة ودقيقة وسبعة وتلات دقائق اليوم ويجي في بعض الاوقات ستة ونص لا اكيدتك لاني في الرياض الاول اضبطوه يصل من سبعة واربعين ستة وسبعة واربعين دقيقة الى ان يصل الى خمسة وخمس دقائق - 00:16:14

هذى هذى ساعة الا خمسة وحط لها كمان سبعة واربعين دقيقة من المغرب يأكل يأكل الايه ؟ يأكل النهار من الليل يكن الانهار من الليل ويفضل النهار يأكل من الليل. على اللي انا قلت لك عليه. لكن هل تغير يوم الصيف وليله - 00:16:33

عن يزداد عن اربعة وعشرين ساعة. فان طال النهار قصر الليل في اربعة وعشرين ساعة. وان طال النهار قصر الليل اربعة وعشرين ساعة. فاذا قال سواء السائلين ما تقول طيب بالايم صيف ولا يوم الشتا اصلی لا تحسبيها لانها ايام الشتا ليهها ونهارها بعد الايام الصيف ليهها ونهارها. هذا - 00:16:51

ربعة وعشرين ساعة الليل والنهار ربيعة وعشرين ساعة النهار د الليل ثم استوى الى السماء وهي دخان يعني كان الدخان موجود قبل السماء والارض وطبعاً كان بخار الماء اللي كان موجود وقبل خلق السماء والارض خلق الماء موجود قبلها. وكان عرشه على الماء - 00:17:11

فخلق السماوات خلق الارض ثم خلق السماوات واعلى شأنها بعض الناس يقول مسافة الاب ما لا يعلمه الا الله. وبين السماء والدنيا والارض خمسماة عام كل وتبكي كل سنة خمسماة عام. وبين السماء والسماء خمسماة عام. وفوق كل سما بيننا خمسماة عام فوقها بحر. على خمسماة عام - 00:17:32

وفوق البحر الكرسي او العرش لان اللي بتكلم انا على العرش الكرسي ولا يختلف عنه. والكرسي يحيط بكل السنة ما فيها والارض بما فيها كحل بالنسبة للكرسي كحلقة ملقة في فلة من الارض - 00:17:54

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فاذا ذكر قال فيه ستة ايام فبتقول ليه مكره الشمس ؟ الشمس ما كانت جت ولا شافوها. لا شمس ولا قمر - 00:18:11

لان الافلاك ما خلقت الا طبعاً بعد خلق السماء والارض خلق السماء وخلق الارض وقدر فيها انفاقها وكواكبها ونجومها وقدر في الارض ما قدر فيها اللي احنا نشوف بعيننا لان - 00:18:31

طب يوم القيمة تبي تروح تلقي الشمس والقمر حتى كمان الارض والسماء اللي موجودة كمان تروح يطوي السماء ويقبض السماء ويطوي السماء اذا اذا الشمس كورت اذا النجوم انكسرت والجبال كلها تروح. ما صار في شيء - 00:18:45

وصار ارض غير القطر وسماء غير السماء. السماء لاهل التعيم تكفى عرش الرحمن لك فيها عرش الرحمن ما هذا سماح ؟ تكفى عرش الرحمن واهل الجحيم سقوفهم الدخان اللي يغطيهم ليوم ونهرب في نار الجحيم - 00:19:04

في سمو وحيم في سمو وحيم وظل. اللي يغطيهم السماحة بهم وظل من يحموهم لا بارد ولا كريم اعوذ بالله فكروا قوله ستة ايام يعني بمقدار حركة ستة ايام من ايام - 00:19:26

كلها كوني عشان هو العلما يقولوا هذا امر لله وحده ولكن كثير من المفسرين والعياذ بالله لتعليم عباده التثبت. وان كل ما يقدر عايز

يُخبطه لِأَيْنَبْغِي الْأَنْسَانُ يَتَرَبَّثُ فِي حَتَّىٰ فِيمَا هُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ يَتَرَبَّثُ فِيمَا هُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ. يَعْنِي التَّعْلِيمُ التَّثْبِيتُ وَالتَّرْبِيتُ وَالتَّأْنِي طَبْعًا  
هَذَا كَلِهُ مِنْ أَفْضَلِ اخْلَاقٍ - 00:19:45

فِي سَتَةِ أَيَّامٍ. طَبْعًا يَوْمُ الْجَنَّةِ فِيهَا أَيَّامٌ بَسْ هَلْ أَيَّامٌ فِيهَا شَمْسٌ وَقَمَرٌ لَاهُلَّا هُنَاكَ شَمْسٌ فِيهَا قَمَرٌ وَلَا نَجْوَمٌ وَلَا لِلَّهِ  
هُنَاكَ؟ هُنَاكَ أَنْوَارٌ تَجْيِئُهُمْ مِنْ جَهَةِ الْعَرْشِ. إِذَا طَلَّتْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْأَنْوَارُ أَنْوَارٌ مُعِينَةٌ عَرَفُوا أَنَّ هَذَا يَوْمُ السَّبْتِ. وَانَّ هَذَا يَوْمُ الْأَحَدِ -  
00:20:11

وَهَذَا يَوْمُ الْأَتَنِينِ. وَهُلْ بِمَعْدِلِ أَيَّامِ الدِّنِيَا بِمَعْدِلِ هُمْ لَا يَمْتُونَ وَلَا يَمْرُضُونَ وَلَا يَدْفَنُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَسْقُمُونَ وَلَا  
فَهُنَّ خَلَقُوا لِلْبَقَاءِ لِأَبْدِيَّهِ السَّرْمَدِيِّ لَا يَزَالُونَ - 00:20:38

لَا يَرِيمُونَ عَنْهَا وَلَا يَتَحَوَّلُونَ مِنْهَا. وَمَا هُوَ مِنْهَا بِمَخْرُجٍ إِذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيفِ حَدِيثُ صَحِيفَةٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَزُورُ الْمُؤْمِنَ كُلَّ  
يَوْمٍ جُمُوعَةً يَنْصُفُ سُوقَ فِي الْجَنَّةِ وَتَفَرَّشُ لَهُمُ الْأَرَاضِيَّ بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ - 00:20:55

وَفِي كَرَاسِيِّ وَاسِرَةِ وَالَّلِي جَالِسِينَ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَحْسُونَ بَانَ الَّلِي جَالِسِينَ عَلَى الْأَسْرَةِ أَعْلَى مِنْهُمْ مَنْزَلَةً. مَا يَحْسُنُ لَنَاشِ يَا هَدُولِ. مَا  
فِي الْجَنَّةِ دُولٌ. مَا فِي الْجَنَّةِ رَاجِلٌ - 00:21:16

مَا فِي الْجَنَّةِ دُولٌ. وَبَعْدِينَ يَتَجَلِّي اللَّهُ لَهُ. لَانَّهُمْ خَلَقُوا لَهُنَّهُنَّ. لَانَّ لَا يَسْتَطِعُ أَحَدٌ كَوْلَاءَ حَتَّىٰ الْمَلَائِكَةُ الَّلِي فِي السَّمَا لَا يَتَجَلِّي اللَّهُ لَهُ  
هُوَ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ خَرَجَ نَبِعَ الْمَلَائِكَةِ سَاجِدِينَ وَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يَفْيِيقُ جَبَرِيلَ - 00:21:27

عِنْدَمَا يَفْيِيقُونَ مَاذَا قَالَ رَبِّكُمْ؟ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. وَيَقُولُ النَّبِيُّ لَمَا سَأَلُوهُ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍ عَنْ لَيْلَةِ الْأَسْمَىِ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ  
قَالَ نُورٌ أَنَا أَرَى ثُمَّ يَقُولُ فِي حَدِيثِ حَجَابِ النُّورِ أَوِ النَّارِ لَوْ كَشَفْتُهُ لَأَحْرَقْتُ سَبَحَاتَ وَجْهِهِ - 00:21:50  
مَا اَنْتَهَى إِلَيْهِ بَصْرَهُ مِنْ خَلْقِهِ كَانَ كُلَّهُمْ يَفْنُوا. وَلَمَا قَالُوا اتَّبَاعُ مُوسَى يَا مُوسَى أَنْتَ رَايْحٌ لِرَبِّكَ اسْأَلْهُ يَخْلِينَا نَشْوَفُهُ جَهْرَةً وَالْحَوَّا عَلَيْهِ  
الْحَاجَ وَحَبَّ يَعْتَزِلُ إِيَّهِ؟ يَا رَبِّي وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَاتَّمَّنَا هَا بِعْشَرَةَ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً. وَقَالَ مُوسَى لَأَخِيهِ -  
00:22:13

فِي قَوْمٍ وَاصْلَحَ وَلَمَا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ رَبِّهِ قَالَ رَبِّ أَرْنِي أَنَّ الْجَمَاعَةَ الَّلِي مَعَكَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ. وَطَبَعَا يَنْبَغِي لَوْلَيِّ  
الْأَمْرِ أَنْ يَكُونَ حَلِيمًا. وَيَحَاوِلُ بِقَدْرِ مَا يُطِيقُ. ارْضَاءَ بِقَدْرِ - 00:22:39

بِمَا لَا يَضُرُّهُمْ هُوَ يَحْسُبُ أَنَّ هَذَا مَا يَضُرُّ رَبِّهِ أَنْظَرَهُ قَالَ لَنْ تَرَانِي لَنْ تَرَانِي يَعْنِي فِي الدِّنِيَا وَالَّتِي تَتَمَمُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ الْأَنْبِيَاءِ  
وَالْمَرْسِلِينَ وَعِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ نَجْعَلُ اللَّهَ نَسَأْلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنَا - 00:22:58

لَانَّ رِبِّنَا يَقُولُ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاظِرَةٌ إِذَا رَبِّهَا نَاظِرَةٌ. وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ. آآ وَجْهُهُنَا بَاتِرَةٌ. فَيَعْنِي كَالْحَاجَةِ مِنْزَعَجَةٌ بَهَا مِنَ الشَّرِّ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا  
الَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا مِنَ الظَّنِّ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - 00:23:13

وَلَذِكَابْنِ الْقِيمِ يَقُولُ فِيَا نَظَرَةٍ يَقُولُابْنِ الْقِيمِ عَلَى أَنَّنَا سَبِّيَ الْعَدُوِّ. يَعْنِي أَحْنَا أَبْلِيْسَ هُوَ الَّلِي خَلَانَا طَلَعْنَا مِنَ الْجَنَّةِ. وَجَابَنَا الْهَدَارَ  
الْهَدَارَ فَاحْتَنَا فِيهَا سَبِّا يَا أَبْلِيْسَ لِعْنَهُ اللَّهُ. فِيَا عَلَى أَنَّنَا سَبِّيَ الْعَدُوِّ فَهُلْ تَرَى؟ نَرَدَ إِلَى اُوْطَانَنَا عَنِ الْجَنَّةِ وَنَسَلَمَ؟ فِيَا نَظَرَةٍ - 00:23:31  
أَهَدَتِ إِلَى الْوَجْهِ نَظَرَةً أَمْ بَعْدَهَا يَسْلُو الْمَحْبُّ الْمَتَيْمِ؟ وَاحِدَّ إِذَا تَجَلَّ لَهُ وَلَذِكَابْنِ الْقِيمِ صَحِيفَةٌ عِنْدَمَا يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ يَا  
عَبَادِيْ تَمَنُوا أَوْ كَمَا يَقُولُونَ قَالَ رَبُّ اعْطَيْتَنَا وَأَعْطَيْتَنَا وَوَسَعْتَ عَلَيْنَا وَارْغَدْتَ عِيشَتَنَا فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ - 00:23:52

فَيَتَجَلِّي اللَّهُ لَهُ. فَيَكُونُ هَذَا التَّجَلِّي أَسْعَدَ وَالْأَفْضَلَ مِنْ جَمِيعِ نَعِيمِ الْجَنَّةِ الَّلِي هُمْ عَايِشِينَ فِيهِ وَفِيهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أَذْنَ سَمَعَتْ  
وَلَا خَطَرَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنِ النَّعِيمِ الْمَقِيمِ - 00:24:16

يَكُونُ نَذْرَهُ لَكَ رِبِّنَا يَقُولُ لِلَّذِينَ احْسَنُوا الْحَسَنَ السُّورَةُ هَذِيَ الَّلِي أَنَا اقْرَاهُهُ لِلَّذِينَ احْسَنُوا الْحَسَنَ يَعْنِي الْجَنَّةَ وَزِيَادَةَ وَيَفْسُرُهَا إِنَّهَا  
النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ فِي يَوْمِ الْجَمَعَةِ يَزُورُهُمْ وَبَعْدِينَ يَزْدَادُونَ جَمَالًا فَوْقَ جَمَالٍ وَحَسَنٌ فَوْقَ حَسَنٍ وَبَهَاءٌ فَوْقَ بَهَاءٍ  
وَالنِّسَاءَ - 00:24:32

مَا يَتَجَمَّعُونَ عَنْ الرَّجَاجِيلِ وَيَدْعُونَ لِلْأَخْتِلَاطِ الْجَنْسِيِّ. مَا يَخْتَلِطُونَ حَوْرَ مَقْصُورَاتِ فِي الْخِيَامِ. فِي كُلِّ لَكِنِ الْخِيَمَةِ يُمْكِنُ طُولَهَا كَذَا  
مَيْلٌ وَتَعْضُها كَذَا وَفِيهَا مِنْ فِيهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ - 00:24:58

وكل واحد من المؤمنين له ما شاء الله من الحور العين مع نسائه اجمل من الحور العين او مثلهن يوم القيمة في جنات النعيم  
ويطوف عليه ما كل وحدة في قصرها لا ترى الثانية ولا ولا ما في غل ولا حسد. ما في اه تشابك الجارات والضرائب لا ولكن هناك -

00:25:15

التمتع الكامل. وطبعا الانسان المرأة المتبدلة حتى في الدنيا المتبدلة ما اظن رجلا به ذرة من عقل يفرح بامرأته المتبدلة ولا يحس بالسعادة لها المرة الولوج الخروج اللي داخلة طالعة اللي لسانها لا ينقطع اللي اللي فيها اللي منسوج لسوق ومن بيت لبيت ومن جر -

00:25:35

قصير ما يتلذذ بها الرجل لذة كاملة انا قلت لك العربي كان يقول واياك واسم العamerية اني اغار عليها من فم المتكلم فربنا يمتعهم حور مكسورات في الخيام يقول لم يطمنهن انس قبلهم ولا جان -

00:26:03

فاما رجع الرجال من سوق الجنة يوم الجمعة اللي يعادل يوم الجمعة. يعرفون هذا يوم الجمعة. اذا ما في شمس ولا قمر. فاما رجعوا يجدون النساء في براعة الجمال اضعاف اضعف مع اني الوحيدة منهم كافية. يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام لو ان امرأة من اهل الجنة -

00:26:22

طلعت الى اهل الارض لاطاعت ما بين السماء وده في البخاري. لو ان امرأة في صحيح البخاري لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت في السماوات اطلعت الى من السماوات اطلعت الى اهل الارض لاطاعت ما بين السماء والارض ولملائتها ربيحا يعني طيبا ومسكا ولنصيفها الخمار -

00:26:43

المفتر اللي على راسه خير من الدنيا وما فيها. اخبر بذلك الصادق المصدوق المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى حبيب الله ورسوله محمد صلى الله فالايات اللي يقول ربنا في ستة ايام يجييك واحد مجنون او شبه مجنون من الملاحدة وغيرهم ويقول لك طيب فوق الشمس وقمر -

00:27:03

نقول لا ما تحتاج لسان توقف نور السماوات والارض من نور وجهي هو اللي نور السماوات والارض. وهو القادر على وهو اللي خلق الافلاك والكواكب قدم لكل واحد ميزان وقدره لا يحيى عنه يمين ولا يحيى عنه يسار -

00:27:26

على ما خلق الله منذ خلق السماوات والارض ما تغير نسأل لو قاموا ابائنا اللي في القبور من الفين او تلات الفاف او اربع تلاف سنة يقول الشمس حكم هي الشمس حقنا. ما تغيرت ولا القمر حرك هو القمر حرك. وما تغير العملية وحدة. مين اللي يدبرها؟ كم -

00:27:42

وضعوا للشمس كم وضعوا للشمس بالوقود كم وضعوا للشمس؟ مين اللي بيعدلها وبين الشاحنات اللي تطلع وتكتب البنزين فيها الموجود فيها عشان الحرارة حقتها تستمر. على ما هي عليه الله لا تتغير ولا -

00:28:02

خلق جعلك تيجي وبعد شوي قلنا نرجع للشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد سنين ما خلق الله ذلك الا بالحق تواصل الآية لقوم يعلمون ان ربكم يقول في الآية اللي انا اقرأه الليلة ان الله ربكم الذي خلق الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. طيب انا قلت لك ان العرش -

00:28:20

بعض العلماء يقول العرش هو الكرسي. من اهل السنة والجماعة وجماعة يقولوا لأن الكرسي امام العرش يعني العرش اعلى من الكرسي. لكن كثير من اهل السنة على ان العرش هو الكرسي والكرسي هو العرش -

00:28:43

وربنا يبين يقول ان الكرسي وسع السماوات والارض. الله! وقلت لك انا ينقل بعض العلماء ان السماوات السبع والاراضين السبع وما لهم وما بينهن وما فيهن بالنسبة للكرسي كحلقة ملقة في فلاة من حالها -

00:28:59

يعني قدر الخمسة اللي يبيك اه اللي رمتها فيه فالاتر انا ثم استوى على العرش. كلمة استوى خليني اكمل الآيات وبعدين استوى اكمل السبع مواضع وبعدين نبدأ نفسر شوية معكم في استوى على العرش -

00:29:18

لانها تحتاج الى معرفة عقيدة اهل السنة والجماعة في معنى الاستواء هذه الآية وكل ما يذكر استوى على العرش اما قبله او بعده يذكر الاء الكبار العظام فيقول هنا يدبر الامر -

00:29:35

تم استوى يدبر الامر. يعني لا تحسب ان علو العلي الاعلى بهذه الحالة انه يخفى عليه شيء في باطن الارض في ذرات الارض. ما تتحرك حركة في جوف الارض - 00:29:52

الا وعند الله علمنا. ولا تسكن ساكنة الا وعند الله علما. وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه وايضا كلمة شفينا بتأجلها شوي ايضا للتفسير الخاص. لأن هذا تفسير عامي الان كلام الليلة ده تفسير عام - 00:30:09  
لليات الموضوعة في في نسخة في موضع واحد ولكن بتحليل شوية كلمة استوى على العرش وكلمة ما من شفيع الا من بعد اذنه. وذلك تحتاج الى تفسير شوية المقام بعد المقام هذا المقام الثالث - 00:30:31

اللي بتتمة النصف الاول من القرآن اللي في نصف الاية من القرآن في اول سورة الرعد الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. الله الذي رفع السماوات بغير عمد - 00:30:51

بعض الناس يقول لا فيه عمل بس ما هي مرئية. ويقول بغير عمد يقول لا كلمة عمد ترونها عند عمد غير مرئي كاعمدة الجاذبية. يعني كما هي اللي تجذب الارض ولا الارض دي بس انا اعمدة الارض يا اخي انت تقول واذا رزقينا كذا كيلو في الجو انقطعت الجاذبية - 00:31:11

ما انت بتقرروا في مجامعكم وكلياتكم وادارتكم العليا والسفلى. اه والسفلى. ان الجاذبية تنقطع بعد ما تصل الى كذا اذا كيف جاذبية؟ طيب اللي جاذب القمر الشمس ولا الارض؟ واللي جاذب الشمس على القمر ولا اعلى منها - 00:31:34  
يدبروا كل في فلك يسبحون بميزان وضعه العليم الخبير بعلمه وقدرته لا شعيرة ولا يتناقض الحال من الاحوال يدبر الامر ما مشي هناك يقول الله الذي رفع السماوات بغير عمد تروي. السحابة - 00:31:50

في بعض الاحيان يكب علينا يمكن مليون طن احيانا السحابة الواحدة يمكن ينزل منها على جهة من الجهات اكثر من مليون طن من الماء انت املأ جدري خفيف كريش وحطه في السما - 00:32:13

شوفوا يثبتت ولا ما يثبتت. هذى تمثى. السحابة تمثى في طبقات الجو العليا بامر الله وارادة الله تسيير الله لها. ويقول في الحديث الصحيح اللي رواه البخاري وغيره. انك رجل كان يسقي - 00:32:37

اشترجا في الحرة في حرة الحرة يعني القطع الطينية اللي بين الحرارة حجارة سود الغلاظ تعرفون الحر الغربية فيها سراج يعني قطع تبنت. قطع تبنت طينية. فكان الرجل يسقي. وشاف واحد يمشي قبله - 00:32:57

قبل ما يجي عند الرجل هذا سمع صوتا في الصحابة يقول اسق حديقة فلان فنظر للصحابي الرجل اللي يمشي واذا بها يتتحول معه ويصب في حديقة هذا الرجل وجد الرجل الفلاح المزارع الحبيب دا ماسك مسحاته وبدأ يحول الماء اللي نازل عليه من السما. هيحوط له ويحوط - 00:33:16

سلم عليه وقال له يا رجل ما اسمك؟ بل اسمي فلان ليش تسألني عن اسمي؟ قال سمعت صوتا في هذه السحابة يقول اسقي حديقة فلان فتحولت ونزلت عليك. ماذا تعمل في - 00:33:42

قال انا وش اعمل؟ انا الناتج منها قسمه ثلاثة افلام ثلاثي اتصدق به وسلت اطعم لاولادي وسلت ادخره لاعيد اصلاح الحديقة لي يعني انقض منه على الحديقة وغيرها على على هذه المزرعة - 00:33:58

يعني هذا قالها يعني كان هذا اللي نجحه وانا قلت لك كل من استمسك بشرعية الله وغض علىها بالنواخذة يعيش سعيدا انا اعرف ان المؤمن لو خرج على قمة جبل قد يسلط الله عليه منافقا يؤذيه - 00:34:16

ولكن هذا المؤذى ما يدوم جبل الباطن قصير وجل الحاسد لا يطول والنار يقول اصبر على كيد الحسود. فان صبرك قاتله. فالنار تأكل نفسها او بعضها ان لم تجد ما تقوله - 00:34:36

يعني على الانسان اذا ابتلي ببعض المجرمين او الحاسدين ان يصبر. ويقي الامر الى الله ويدعو الله يقول يا رب يا كاشف الضر والبلوى يا عالم السر والنجوى يا مجرى السحاب يا منزل الكتاب يا هازم الاحزاب اهزم اعدائي وانصرني عليهم - 00:34:53  
اللهم امتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احيتنا واجعله يورث منا. واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا بعض

الناس يجيك وانت ما جيت ولا قربت ولا نجم الصبح. انما هي بببي - 00:35:13

اما لنعمة دينية او نعمة دنيوية يحاول يزيلها لكن اذا قدر الله لك الصيانة. يقول النبي لابن عباس يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظ. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأله الله. اذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة - 00:35:27

لو اجتمعت على ان يضرك بشيء لم يضرك الا بشيء كتبه الله عليك و اذا اجتمعت على ان ينفعوك لن ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. طويت الاقلام او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:50

هذا حق هذا حق يعني اللي يلتجأ الى الله يلتجأ بعديه ويصونه ومن يتوكل على الله فهو حسنه. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قادر يدبروا الامر في سورة الراء بغير عمل ثم استوى على العرش - 00:36:04

ثم تعرش وسخر الشمس مثل ما قال هناك في سورة في الاعراف يغشى الليل النهار يطلبه عدو الشمس والقمر سكرات المال. شبه ايات متشابهة متشابهة متساوية يقول ربنا تبارك وتعالى متشابها مثاني هذا هو كل يجد - 00:36:27

يدبر الامر يفصل الایات. الایات المتلوة يفصلها لتشرح لكم الایات الكونية. ايات الكون الشمس والقمر والنجوم اعلم خلق بالله من اعلم الناس بسراركم لانك اذا قربت كتاب الله وتمعن به عرفت ان كل التحية - 00:36:49

لاني في حوى كل ما يحتاجه الناس. لمعاشرهم ومعادهم. يدبر الامر. يفصل الایات. لعلكم بلقاء ربكم وهو الذي مد الارض وجعل فيها روسيا وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين زوجين اثنين لو ما للناس اية الا هذه كانت - 00:37:12

لو ما للناس اية الا الزوجية في المخلوقات لكان كافية ذكر وانشى حيوانات نباتات حيوانات طيور ذكر وانشى اثنين امين الاستطاعة للاثنين. الله الذي لا الله الا هو حكمة في الخلق - 00:37:32

طريقة التنازل طريقة التنازل اية من اياته جميع الحيوانات اللي حيوانات تعرفها لا درست ولا قرت ولا علمنا ابوها الجمل ولا الحمار ولا الحصان وقال للولد هذا كذا وهذا وحتى الناس ما بيجي الا يعلم الابن اذا جاء تزوج - 00:38:00

تنازل ما يعلم ريحته ماتت ما يحتاج لتعليم وقلت لك مرات من ايات الله دايما انا الفت انتبه لموضوعين موضوع التمساح مع جميع الحيوانات الاخرى كلها متشابهة سواء كل الحيوانات الاكلة - 00:38:20

كل الحيوانات الاكلة كلها تحرك فكها الاسفل عند المضغ والتمساح هو وحده يحدد الفقه الاعلى جميع الحيوانات اذا جيت تأكل انت لو حاططها فوق على اللحية اللي فوق على الشفا اللي فوق شي ما يطير. ما تتحرك الشفة العليا. مع ان العيت - 00:38:38

طاحون الطاحون اللي يطحون بيكون اللي يطحون هو الاعلى واللي تحت اللي ما يحظى اللي بيظحل هي الرحلة اللي تدور من اعلى ولكن في جميع خلق الله من الحيوانات اللي يتحرك الفك الاسفل - 00:39:02

افتتحوا لي ليه اتحرك للاعلى فرز الطاحونة للحركة العليا ما تحرك. لكن جميع الحيوانات بما فيهم الادميين الفك الاسفل ولا يتحرك والتمساح على العكس. التمساح الفك الاسود ثابت لا يتحرك. والاعلى هو اللي يطلع وينزل ويطحون - 00:39:18

للله خلق جميع الحيوانات الانشى لها فرج واحد والذكر له ذكر واحد بدي اخذ تمساح وهو الضب لان اشهي الحيوانات بالضب هو التمساح اشهي الحيوانات بالضب قاعد تمسح يعني يمكن لما تشووه ماشي تحسبه تمساح صغير - 00:39:42

ولما تشووه التمساح الصغير انت هتحسبه طب رب كبيري كبيري. ومع ذلك جعل للضب ذكرين وللأنثاء فرجين هل هذي ما جت صدفة وضعها العليم الخبر الذكر ذكر الانشى انت. لا هي وضعت لنفسها ولا هو ولا ذكر وضع لنفسه - 00:40:08

هذا تقديرى لعلى يدبر الامر. يفصل الایات لعلكم بلقاء ربكم توقنون لان هو المجازي على الاعمال الصالحة والاعمال الشريرة سيئة وهو الذي مد الارض وجعل فيها روسيا وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين في خلال النهار نفي ذلك لایات الاخوان - 00:40:29

وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يعني يطلع الفراق مع اهمهم وتشوف التمر حق هذى والتمرة حق جارتها الماء واحد والطينية واحدة وهذى حلوة وهذى مرة - 00:40:49

وهذى حمضة وهذى كذا وكذا. يعني ايات الله. ايات الله. يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على على بعض في الاكل ان في ذلك لایات

لمن؟ لقوم يعقلون هذى سورة الرحم - 00:41:07

الايات الرابع اللي في النصف الثاني من القرآن واحدة في طه وواحدة في البرقان وواحدة في اول آت تنزيل السجدة وواحدة في اول تنزيل الكتاب وشغول في اية طه ؟ طه - 00:41:25

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى طبعا النبي محمد طبعا هذا غلط فائدة هي مثل الالف لام ميم ومثل الف لام راء ومثل اه نون مثل صاد ومثل قاف من الحروف - 00:41:41

الصراحة في اول طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. الا تذكرة لمن يخشى. تنزيلا من خلق الارض اللي قدم على السما على العرش تنزيل من خلق الارض والسماء على العرش على العرش استوى - 00:41:54

الرحمن على لانه موضع العرش في موضوع الحال الان اللي فوق السماء ومحيط السماء والارض الا بعد خلق السماء والارض. ولا كان الاول عرشه على الماء. كان عرشه على كما قال عز وجل - 00:42:12

وقال ثم استوى على العرش ثم بسم التي للترتيب وتراه. ثم استوى على العرش وخلال النهار في الاهلي جارتها بشوي. ولكن هنا يقول الرحمن على العرش استوى. له ما في السماء وما في الارض ملكا وملكا - 00:42:23

ملكا وقهرها وسلطانا وملكا ملك رجبة وملك كل شيء له لها في السماء وما في الارض وما بينهما وما يقول الاعلام لا تحسبوا ان العملية فيها بعد وقرب لا تحسبوا ان العملية تقول ما دام بينا وبين السماء الدنيا مسيرة خمس مئة عام وكل سنة خمسين كل بيتك قبل مئة عام يقول يعلم ما في السماء وما في - 00:42:38

في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفي. الله لا والسر اللي تكتمه. ونقول اخفي من السر قبل ما تفك في الله لا الله الا هو له الاسماء الحسنى - 00:43:04

هذى سورة طه. في سورة اه الفرقان وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنب عباده خبيرا. لو واحد عمل ادنى ذنب عند الله علمه احسب انك لو ماشي في جمع - 00:43:22

وصادفت شيئا يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور خائنة الاعين وما تخفي الصدور. يعني لو عيني وقعت على شيء لا يحل لك النظر اليه. فكفتها علم ان عينك امينة عينك امينة لانها ما خانت. لكن اذا بعد ما شفت هالمرة الاولى قلت خلاص ماني بناظر. بعدين تسرقك عينك هذى عين خائنة. اللي قال فيها - 00:43:47

خائنة الاعين وما تخفي الصدور والله يقضى بالحق وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنب عباده خبيرا. الذي خلق السماء والارض وما بينهما. في ستة ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا. لا يعلم ما هو الا هو - 00:44:16

لا يعلم ذاته المقدسة الا هو. ولا يعلم مع اسماءه الحسنى الا هو. ولا صفاته الا هو كل ما دار بما خطر ببالك الله اعلى واجل وفوق ذلك ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:44:39

ليس كمثله شيء وهو السميع المصير هذى سورة الفرقان شفت الايات الكونية اللي جت في الاية المكينة باقي لنا المقام الثالث من النصف الاخير من القرآن في اول سورة الف لام ميم السجدة - 00:44:56

تنزيل الكتاب لا رب فيه من رب العالمين ان يقولون افترى بل هو الحق من ربه لتنزل قوما ما اتى من نذير من قبلك لعلهم يهتدون. الله الذي خلق السماء والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش. ما لكم من - 00:45:14

من ولی ولا شفیع افلا تذکرون وشف الاية اللي قال ايضا الاية اللي انا اقرها لتفسیر اللیلة دی. یدبر الامر ما من شفیع الا من بعد اذنه. هناك ايضا یذكر ینفی الشفاعة وانا باتکلم عليها کلام يحتاج الى نفس الحال ان شاء الله. بحاجة الناس الى ذلك - 00:45:36

افلا یدبر الامر من السماء الى الارض؟ ثم یعرض اليه في يوم کان مقداره الف سنة مما تعدون. ذلك عالم الغیب والشهادة العزیز الرحیم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طین - 00:46:01

بالله لو واحد جمع الله فيه كل الاوصاف قصر اشكال كلها لا يحبها بالله هل یتمنی ان یكون طاووسا حیوان یختار نفسه جمال وزینه وبهاء یختار فهل الانسان لو كان شکل القرد؟ انسان شکل القرد - 00:46:18

يُعْنِي أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ الْخَلْقُ الَّذِي فِيهِ يَكْفِي. وَإِذَا رَضِيَ وَصَبَرَ وَشَكَرَ يُعْطَى فِي جَنَّاتٍ يَكُونُ فِي الْفَرْدَوْسِ الْأَعُلَى مَا هُوَ قَمَرٌ مَا هُوَ إِلَّا  
شَمْسٌ يَصِيرُ طَبْعًا جَمَالًا إِذَا كَانَتِ الْمَرَةُ إِذَا نَظَرْتَ فَبِتْسُوِي كَذَا بِيْسُوِي الرَّجَالُ - 00:46:49

وَشَبَّيْ يَسُوِي الرَّجَالُ مِنَ الْجَمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْحَسْنِ الرِّزْنَةِ فِي جَنَّاتِ النَّحْرِ. نَسَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبِيْسُ وَجْهَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. هَذَا  
طَبْعًا الْأِيَّةُ الْثَالِثَةُ مِنْ مِنَ النَّصْفِ الثَانِي الْأِيَّةُ الْرَابِعَةُ - 00:47:10

فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْزَمْرِ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبِّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينِ. إِلَّا لِلَّهِ الدِّينُ  
الْخَالِصُ؟ يَعْنِي مَا يَقْبِلُ شَرْكًا مَعَهُ - 00:47:24

مَا يَقْبِلُ مِنْ أَحَدٍ إِنْ يَشْفِيكُ بِهَا إِنْ يَنْادِي غَيْرَهَا يَنْتَظِرُ عَلَى كُلِّ الدَّوَالِيِّ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ. وَالْأَوَّلُ لَهُمْ فِي شَفَاعَتِي وَاللَّهُ مَا يَعْرِفُونَ وَلَا  
يَدْرُوْنَ عَنْ شَيْءٍ. فِي قَبُورِهِمْ مَوْتَى وَاللَّهُ لَوْ كَانَ وَاحِدًا - 00:47:39

إِذَا مَا نَفَعُوكُمْ وَلَا بَمِرَةِ الْحَيْنِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَرْوِحُوا لِلْحَسِينِ وَاللَّهُ مَا هُوَ مُوْجَدٌ فِي مَصْرٍ وَلَا طَبَاعَةٍ لِلْحَيَاةِ  
وَلَا مِيتًا وَلَا هُوَ مُوْجَدٌ فِي الشَّامِ وَلَا طَبَاهَا لِلْحَيَاةِ وَلَا نِيَةً - 00:47:49

وَبَعْضُ الْبَلَادِ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ عَامِلِينَ قَبْرَ الْحَسِينِ وَقَبْرَ لِكَذَا. وَنَقُولُ لَهُمْ لَيْشَ عَمِلْتُوهُ؟ يَقُولُوا عَلَيْهِمْ هُمْ. لَيْشَ حَاطِينِهِ يَقُولُوا عَلَيْهِمْ؟  
وَشَبَّيْ يَقُولُوا أَصْلَ وَاحِدَ شَافِهِ فِي الْمَنَامِ إِنِّي قَاعِدٌ فِي الْمَحَلَّةِ. وَقَالُوا لَهُ هَذَا شَيْطَانٌ تَصْوِرُ لَهُمْ قَالَ هَذَا الْحَسِينُ فَعَمِلُوا لَهُ قَبْةً وَبَدَوْا  
يَعْبُدُونَهُ وَيَنْادُونَهُ - 00:48:03

أَبِي الْحَسِينِ قُتِلَ فِي كَرْبَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَزِيَّ مِنْ قُتْلِهِ شَرِّ الْجَزَاءِ وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ لَهُمْ قَدَمُوا لِي النَّهَرَ عَشَانِ يَشْرُبُ يَمْوَتُ عَطْشَانِ  
مَا قَدَرَ يَشْرُبُ مِنَ النَّارِ. فَالَّلَّيِّ مَا قَدَرَ يَشْرُبُ النَّارَ يَبِيْحُ الْمَوْتَى وَيَشْفِي الْمَرْضَى وَيَعْافِي الْمُبْتَلِي وَيَعْمَلُ وَيَعْمَلُ. وَبَعْضُهُمْ يَصْلُ مِنْ -  
00:48:23

الدَّجَاجُ لَقْبُ اللَّهِ أَمْرُهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ. وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُونَ الْأَرْبِعَةَ الْمَدْرِكِينَ بِالْكَوْنِ. فَلَانَ الْلَّوْزَانِيُّ وَالْبَدُوْيُّ وَفَلَانَ وَفَلَانَ وَزَيْنَبُ. زَيْنَبُ.  
وَشَذَا وَدَهُ هَنَاكَ؟ زَيْنَبُ هِيَ رَئِيسَةُ الْأَنْوَارِ يَسْمُوْهَا بِهَا الْأَسْمَى. إِذَا فِي الْدِيَوَانِ. دِيَوَانَ اِيْشَ - 00:48:43

يَا رَئِيسَ الدُّولَةِ يَنْادُوهَا عَشَانِ تَشْفِيْهِمْ وَتَزْوُجُهَا لِيَ ما عَنْهُ زَوْجَةُ وَتَبْتُ الْأَرْضُ لِيَ ما نَبَتَتْ. وَهِيَ لَا تَمْلِكُ لَنْفَسَهَا. لَوْ كَانَتْ حَيَاةُ رِبِّنا  
لَحَبِّبِهِ وَأَكْرَمَ خَلْقَهُ وَسَيِّدَ رَسُلِهِ. قَلَ لَا أَمْلَكُ لَنْفَسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كَنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَكَرَتْ مِنَ الْخَيْرِ يَوْمَ مُثْلِثٍ -  
00:49:02

وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنِّي كَمَلْتُ الْأِيَّةَ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَى مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيَقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا  
فِيهِ قَبْلَهُ. إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مِنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ. لَوْ ارَادَ - 00:49:24

اللَّهُ أَنْ يَتَخَذَ مَكْرُوهَ سُبْحَانَهُ وَاللَّهُ بِالْحَسْنِ. خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ فَالْأِيَّاتُ كُلُّهَا إِذَا ذَكَرَ السَّوْاْعِدَ يَذَكِّرُ هَذِهِ  
الْأِيَّاتُ الْعَظَامُ الْكُوْنِيَّةُ قَبْلَ الْأِيَّةِ قَبْلَ الْلَّفْظِ قَبْلَ وَبَعْدِهَا - 00:49:41

تَلْفَتُ الْأَنْتِبَاهُ إِلَى أَنْكَ مَرَاقِبُ. مَرَاقِبَةُ دِقَيْقَةٍ لَا فِي نُومِكَ وَيَقْطَنُكَ وَطَعَامِكَ وَشَرَابِكَ حُرْكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ. يَرَاقِبُهَا اللَّهُ. إِذَا مَلَوْتَ  
الَّدَهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقْلِ خَلْوَتَهُ وَلَكِنْ قَلَ عَلَيْهِ رَقِيبٌ وَلَا تَحْسِبُنَّ اللَّهَ يَغْفِلُ سَاعَةً وَلَا أَنَّمَا يَخْفِي عَلَيْكَ يَغْيِبُ مَا يَغْيِبُ عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ. لَا يَخْفِي  
عَلَيْهِ مَثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَبِيْقُ لِقَمَانَ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعُودُ يَا بْنِي - 00:49:58

إِنَّهَا إِنْ تَكَ مَثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِي بِهَا اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْأَنْبَيِّ وَالصَّاحِبَيِّ اَجْمَعِينَ - 00:50:28

هَذَا يَسْأَلُ إِذَا مَاتَ الْأَنْسَانُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَ الْبَصَرَ فَهُلْ مَعْنَى الْحَدِيثِ يَجْلِسُونَ نَهَايَةَ بَصَرِّ لَا مَا هُوَ بِلَازِمٍ يَكُونُ مَثَلًا  
مَغْمُضٌ عَيْنَهُهُ وَلَكِنْ مَا يَعْنِي مَا يَرَوْنَهُمُ النَّاسُ مَا يَرَوْنَهُمُ النَّاسُ وَلَكِنْهُمْ آآآ عَلَى أَنْ صَحَّ الْخَبَرَ هَذَا اللَّهُ مَا يَحْفَظُهُ إِلَّا - 00:50:42  
إِنَّمَا عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنْ صَحَّ الْخَبَرُ فَالْأَمْرُ فِيهِ سَهْلٌ. وَكُلُّ وَاحِدٍ يَسْأَلُ مَثَلًا هَذَا السُّؤَالُ. إِيْشَ النَّتْيَاهُ إِذَا عَرَفْتُمْ وَبَنْ قَاعِدِينَ الْمَلَائِكَةَ مَا  
دَمْتُ لَا تَرَاهُ وَلَا وَشَ النَّتْيَاهُ؟ لَكِنْ بَعْضُ السَّائِلِينَ يَسْأَلُونَ مَا أَجْوَاهُ مِنَ السُّؤَالِ. اَحْنَا وَجْهُنَا السَّائِلُ لَيْسَ شَيْءًا يَنْفَعُ الْمُسْلِمِينَ. شَيْءًا  
يَكُونُ عَلْمِي يَكُونُ وَرَاهُ ثَمَرَةً. اَمَا كَوْنُكَ - 00:51:05

قاعددين وينهم دخلنا وقاعددين وينهم طيب هذا يقول نود ان تخبرونا عن قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من طبعا افطرت كلمة ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. لا يعني ان النبي كان يرتكب الذنوب المتقدمة. فالجاهل يحسب - 00:51:28

ان قاعدة عند علماء الاصول قاعدة عند علماء الاصول. ان النهي عن الشيء لا يقتضي الواقع فيه قاعدة عند علامات اصول الفقه انك آآ لو قال لا تفعل هذا لا تفعل هذا معنى ما هو معناه انك انك تفعله او يتأنى منك. هل يتأنى من النبي الشرك - 00:51:49

ما يتأنى منه الشرك. لانه ما جاء الا ليحارب الشرك وليخلص جناب التوحيد. من كل وطن ومع ذلك يقول له ولقد اوحى اليك والذين من قبلك الانبياء والرسل لان الشخص ليحيط عمله. قوله ليغفر لك ليرفع درجاتك - 00:52:12

لان الاستغفار وطلب المغفرة طلب المغفرة. ما هو الانسان ما يطلب المغفرة الا من عيب وذنب الانسان لا يطلب المغفرة لرفع الدرجات. وعلو المنازل عند الله عز وجل يوم القيمة - 00:52:28

هذا يقول بفضل ذكر الله يقولون بفضل ذكر الله والصلة على الرسول يرون اسرار. طبعا كل الانسان ما استقام على طاعة الله الله يشرح صدره للدين ويعلموا علوم كثيرة - 00:52:44

يعني واتقوا الله. والله هو اللي بيعلم الخلق فالانسان اذا عبد الله واستقام وربنا يقول لاكرم الخلق واعلم الخلق به وقل رب زدني علما هذا يا اخي كفر الناس في السؤال عليه. انا بجاوب عليه. وان كان السؤال مشكل - 00:52:56

هل هل ما يقوم ببعض الافراد من تفجير انفسهم؟ ضد اعداء الاسلام لقتلهم تعتبر انتشار؟ هذا طيب المفتي قال وطبعا العملية فيها تفصيل العملية فيها تفصيل يعني اذا كان الواحد راح قاعد في بيته وراح علشان يرمي في بعض البلاد. اللي اللي كلها الاكل للاسلام. ولكن صارت احزاب - 00:53:12

هذا الطايفة تقول سلفية والطالبات جماعة التكفير وجماعة كذا وجماعة كذا وكل واحد يقدر يقوم يقتلوا بعض او يروح يحط قبلة في الطريق العابر ما يدرى مين هو او يروح يحط مسلاه ويفجره في مجتمع - 00:53:39

قولي لي قبل التفجير هذا منتحر ولكن لو كان الانسان في معركة بس يحاول الا يقتل امرأة لان النبي نهى عن قتل النساء وحتى ولو كانوا اعداء الكثرة الطفل الكافر والمرأة التي لا يجوز قتلها النبي لما رأى في في القتل امرأة غضب غضبا شديدا وقال من قتل هذه ما امرت بقتل - 00:54:00

عن قتل النساء يقول الرسول عليه الصلة والسلام لكن لو واحد بقى يعني يعني مثلا انا اضرب مثل ما اروح واحد يقول لا انا سمي اللي يقتلوني الناس بالقنابل في الشوارع يقتلوني دول - 00:54:22

ما هم مسلمين. حتى لو دعوا الاسلام لكن لو جت معركة واندفعت بكل ما عندك منه وسطه. وانت عارف انك تبي تموت. هذا ما يسمى انسحاب ذا هذى شهادة في سبيل الله كلمة واحد من الصحابة يقبل على العدو ويرمي نفسه وسطهم حتى يشيطنهم يقطع قطع بعد ما يقتل - 00:54:35

وعشرة خمسة عشر عشرين من اعداء الله من خير الشهداء هذا من خير الشهداء. لانه بقتل اعداء الله ما بقاتل بالجملة. كل ما هب ودب والقريب والبعيد والرجل والطفل هذه واحدة - 00:55:00

المسألة هذه مشكلة والمفروض ان ينبعي للناس الله لا يسلط علينا ولا عليكم من الشريرين. احنا لو كان فيينا قدرة وبنا يعني بعض المروءة كنا عملنا كل جهد عشان نساعد المقاتلين - 00:55:15

في كل بلاد المسلمين. وفي فلسطين وفي في كل البلاد. لكن احنا اليك بصيرة اليك بصيرة والعين بصيرة ما عندنا شي. ولا بيدنا بذر. انما عندنا بالليل والنهار ندعوا الله ان ينصرهم وان يؤززهم وان يعيدهم. هذا اللي عندنا. واما كنا نقدر - 00:55:30

فلان راح فجر وقتل كذا وفلان عمل كذا وهو نقول عليه شهيد ولا نقدر نخليه بس يروح. هو عنده حسابه على الله عز وجل. وهو الذي يعلم نيته ويعلم نفسه. فما بعض الناس تملوا من ظن الشهيد للمتبر - 00:55:50

الكافر اللي النصراني. المجوة والمجوسى. لما قال لما قتل قالوا والله في الصحف بعضها ايه من الصحف المسلمين يقول الشهيد شهد كافر لا يؤمن بالله ولا برسوله هذه مشكلة من المشايخ - 00:56:04

00:56:18 - بحالة النفس حالة الرجل اللي عرض نفسه والله اعلم